

قاذفات استراتيجية روسية تقصف «داعش» و«النصرة» من إيران والصين تدعم دمشق عسكرياً

مباحثات روسية - أميركية حول التعاون في حلب



والتطورات الحاصلة في سورية عامّة، ومحافظته حلب على وجه الخصوص. وكان جاويش أوغلو قد صرح في وقت سابق، أن بلاده تنتظر من واشنطن الوفاء بوعودها بشأن انسحاب عناصر منظمة «پي دي» من مدينة منج. بعد تحرير المدينة من قبضة تنظيم «داعش» الإرهابي. هذا، وتمكّنت «قوات سورية الديمقراطية»، أمس، من السيطرة على قرى الغزة الكبيرة والصغيرة وإعلان في ريف منج، بعد عمليات عسكرية واسعة بهدف توسيع نطاق الأمان حول البلدة، وإبعاد «داعش» عن المدنيين. وفي تطور لافت، أكدت وزارة الدفاع الروسية، أمس، أن قاذفات استراتيجية روسية من طراز «تو-22 إم 3» انطلقت من مطار همدان في إيران وقصفت أهدافاً للمسلحين في سورية. وأشارت الوزارة إلى أن هذه القاذفات وجهت ضربات إلى تنظيمي «داعش» و«النصرة» إضافة إلى 3 مراكز للقيادة في محيط مدينتي الجفرة ودير الزور، فضلاً عن تصفية عدد كبير من المسلحين.

وحسب البيان، فإن مقاتلات من طراز «سو - 30» و«سو-35» انطلقت بدورها من قاعدة حميميم في سورية، وقامت بمراقبة القاذفات الروسية أثناء أداء مهمتها، ومن ثمّ عادت جميعها إلى قواعد مرايبتها بعد أن أدت المهمة الموكلة إليها بنجاح.

وفي وقت سابق، كشفت وسائل إعلام عن أن القاذفات الروسية وصلت إلى مطار همدان الإيراني للمشاركة في توجيه ضربات لمواقع «داعش» في سورية، مشيرة أن نشر الطائرات في الأراضي الإيرانية يُتيح الفرصة لتقليص زمن التحليقات بنسبة 60%.

(التتمة ص14)

أكد رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم ضرورة عدم فرض أي نظام لإدارة الدولة السورية على أساس طائفي، وقال: «ينبغي مشاركة جميع مواطني سورية في تحديد مصير بلادهم، ولا يمكن فرض نظام لإدارة الدولة على أساس طائفي» مؤكداً أنه لا يوجد أي سبب للحيلولة دون تحقيق الحل في سورية بعد تنفيذ النقاط المذكورة آنفاً.

ولفت يلدريم إلى أن على تركيا مسؤوليات اتجاه المنطقة، وأنها ستعمل وفقاً لمتطلبات تلك المسؤوليات، مضيفاً أن أقرة مثلما قامت بتطبيع العلاقات مع «إسرائيل» وروسيا وحل المشاكل معهما، فإنها ستحل المشاكل على صعيد سورية والعراق.

رئيس الوزراء التركي أشار إلى أن بلاده لها شروط لحل المشاكل في سورية؛ هما احترام وحدة تراب تركيا، والمحافظة على وحدة الأراضي السورية، ومشاركة كافة المكونات في تحديد مصير بلادهم.

وأعرب عن رفض تركيا تقسيم سورية من خلال منح الجزء الغربي منها إلى جهة، والجزء الجنوبي إلى جهة أخرى، ومنح الجزء الشرقي للكويت، مؤكداً رفضه لفكرة إنشاء دولة كردية بين تركيا وبقية دول المنطقة، مبيّناً أن حل مشاكل المنطقة لا يكون بهذا الشكل.

وبيّن يلدريم أن دول المنطقة هي أفضل من تُدرِك مشاكلها، ولذلك فإن إيران وتركيا أفضل من يعرف هذه المنطقة، وأن أفضل من سيأتي بحل للمشكلة في سورية هما تركيا وإيران، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة وروسيا وبقية دول التحالف، إذا كانت تريد الحل فعلاً، فإن الحل سيأتي، وقال: «إننا متأكد أننا سنشهد معاً خلال الأشهر المقبلة تقدماً هاماً في هذا الصدد».

من جهته، بحث وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أمس، مع نظيره الأميركي جون كيري، آخر التطورات الميدانية في مدينة منج السورية، والأوضاع الميدانية

هزيمة وصل

الموصل..

و«باربي» داعش!

نظام مارديني

يمرّ العراق منذ احتلال الأميركيين له، بمرحلة من تهديم الهوية لم يشهد لها التاريخ مثلاً (وهو كان يعيش خلالها ذاتياً قبل الاحتلال).. فالكراهية لا تخم وتزدهر، في حين لا تتوقف اليد المعولبة عن هدم المجتمع.. لا بل إلى تهديم وإفناء الإنسان العراقي نفسه، إما عبر تحوُّله إلى «كاره» لكل ما عداه أو قاتل غيره!

لا أحد هنا خارج الانعزالات السياسية التي تدور فيها اللحظة التاريخية العراقية.

ليس من السهولة قتل الانعزالي مثلما ليس من الصعوبة قتل الانعزالي..

الشتيمة ليست رأياً، حين تبلغ الآلام الحناجر أو عندما لا حكمة ولا موضوعية، فتكون الشتيمة صعود سلم اليأس لبلوغ ذروة اللغّة.. وهو ما يذكرنا بما قاله بريخت: «حقاً إنني أعيش في زمن أسود.. الكلمة الطيبة لا تجد من يسمعها»..

إن النقاط الأكثر سخونة في مرحلة ما بعد «داعش» ستكون أكثر تعقيداً، وربما ستكون بوابة لنزاعات مفتوحة ولاسيما في ما يتعلق في مسألة من سيحكم المناطق التي تمّ إخلاؤها وكيف؟

فكيف سيواجه العراقيون مشهد ما بعد تحرير الموصل، في ضوء تيشير «واشنطن بوست» من أن العراق مقل على حروب وصراعات دموية بين أطياف ومكوناته الرئيسية؟ المعركة المقبلة ستتحول من «داعش» في نينوى ومناطق أخرى التي انتشر «متفق عليه» بين التنظيم وواشنطن.. فالأميركيون لن يتركوا العراق وهم يتمسكون بالمثل القاتل؛ ابغوا الذئب خلف الباب؛ من خلال إظهار أزمة المناطق المتنازع عليها بين أربيل وبغداد.

تحرير الموصل، المدينة الموعلة في القدم، من مخالب «داعش» سيعكس صراحة أهمية المعركة المقبلة ليس على صعيد العراق بل محيطه القومي والإقليمي والدولي، وبالمقابل علينا أن ندرك جملة حقائق غاطسة وربما هي غير منظورة، والتأكيد بأن أهم الاستحقاقات الوطنية لمعركة ما بعد تحرير الموصل تتمثل أولاً، بظهور أزمة المناطق المتنازع عليها، وهذا ما ظهر جلياً على السطح، حيث سارع القادة الأكراد إلى إطلاق تصريحات أكدوا خلالها بأن كل المناطق المتنازع عليها والتي تمّ تحريرها أو سيتم تحريرها لاحقاً في الموصل سيجري ضمّها إلى الإقليم!

أما النقطة الثانية فهي الوجود العميق لـ «داعش» في الصحراء الممتدة من الرمادي إلى جنوب الموصل.

أما النقطة الثالثة فهي أن «المجتمع الداعشي» هو شعب الدولة المفترضة أي الدولة ما بعد داعش؟

لقد حذر نواب في البرلمان العراقي «إقليم كردستان» من «قضم» أراض من مدينة الموصل وضماً إلى الإقليم، لافتين إلى أنه في حال أصرت قوات البيشمركة على البقاء في المناطق التي حرزتها من داعش ضمن محافظة نينوى، فإن الشعب سيخُذ خيار «المواجهة».

لكل الجماعات العراقية، وما دون القبائل، ولكل القبائل، وما دون القبائل، اللعب داخل العراق وبالعراق هو اللعب داخل جهنم وجهنم في آن واحد!!

لم يحن بعد انفصال «إقليم كردستان»، لأن أميركا لا تريد انفصالهم الآن بهدف الحصول على المزيد من التمزيق للنسيج العراقي والتفتيت والشرذمة. وفي ضوء ذلك كان من الوهم تصديق أن رأس «داعش»، بات يمثل «باربي» المجتمع الدولي الذي يود الخالص من صداع بلاد ما بين النهرين!

ولكن هل نحن أمام «هؤلاء» الذين يراقصون الغيب، في مهرجان وثني قد لا يتوقف عند الأبد؟..

جمعيات يهودية تخطّط لهدم المسجد الأقصى..

العدو يُصعد هجومه ضدّ العاهل الأردني



رفض وزير استيعاب المهاجرين وشؤون القدس في الكيان الصهيوني زئيف إلكين اتهامات وجهها العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، قال فيها إن الإجراءات الصهيونية في الأقصى ستؤدي إلى حرب دينية.

ونقلت إذاعة العدو عن إلكين قوله إن اتهامات العاهل الأردني «لا أساس لها من الصحة، وإنها جاءت ليرضاء

(التتمة ص14)

أنه لن يعتلي منصة رئاسة مجلس النواب لحين إنبات برابته من التهم التي وجهها إليه العبيدي.

كما صوت البرلمان العراقي بالموافقة على تعيين 5 وزراء من أصل 6، قدمهم رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي ضمن الإصلاحات إلى مجلس النواب، وأدو اليمين الدستورية.

وعين بناء على هذا التصويت كل من عبد الرزاق آل عيسى وزيراً لوزارة التعليم العالي، وحسن الجنابي وزيراً لوزارة الموارد المائية، وكاظم فحجان وزيراً لوزارة النقل، وإن نافع أوسي وزيراً لوزارة الإعمار والإسكان، وجبار لعبي وزيراً لوزارة النفط، فيما لم يحصل المرشح الجديد لوزارة الداخلية على ثقة البرلمان.

ووصف المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي، أن الحرب ضدّ الفساد لا تزال طويلة وتحتاج إلى مزيد من الجهود.

(التتمة ص14)

نواب في البرلمان وحزب المالكي يطالبون بإبعاد السفير السعودي في بغداد

سحب الثقة من العبيدي على جدول أعمال البرلمان العراقي

كشف مصدر نيابي، بأن رئيس مجلس النواب العراقي، سليم الجبوري، قرّر إدراج سحب الثقة من وزير الدفاع خالد العبيدي في جلسة البرلمان في 23 آب المقبل.

جاء ذلك بعد أن تسلّم الجبوري طلباً موقّعا من 63 نائباً قدّمته النائب عالية صيفي إلى رئاسة البرلمان يُشار إلى أن مجلس النواب صوت في وقت سابق من يوم الاثنين على عدم فتاعته بأجوبة وزير الدفاع خالد العبيدي، خلال جلسة استجوابه في البرلمان مطلع الشهر الحالي.

وكان المجلس قد صوت في 9 آب على رفع الحصانة عن رئيس المجلس سليم الجبوري، والنائبين محمد الكربولي ومطلب المعماري.

وجاء التصويت بعد طلب تقدّم به الجبوري والكربولي والمعماري إلى أعضاء المجلس، رغبة منهم في إتمام التحقيقات القضائية المتعلقة بجملة من الاتهامات وجهت إليهم من قِبَل وزير الدفاع في جلسة استجوابه.



وتقدّم رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، حينها، بطلب إلى أعضاء البرلمان لرفع الحصانة عنه، مُرجعاً ذلك إلى إتمام التحقيقات القضائية المتعلقة بالاتهامات التي وجهت إليه من قِبَل العبيدي خلال جلسة استجوابه الأخير مطلع آب.

وشهدت جلسة البرلمان التي عُقدت في 1 آب، استجواب العبيدي الذي اتهم رئيس الجبوري بـ«التورط في ملفات فساد» متعلقة بعقود تسليح، فضلاً عن اتهامه عدداً من النواب بـ«التورط في ملفات فساد وابتزاز كبيرة»، فيما أكد الجبوري

(التتمة ص14)

البرلمان اليمني يُسقط شرعية هادي.. وشهداء غرب اليمن

الخارجية الإيرانية؛ جرائم السعودية سببها الصمت الدولي



إلى ذلك، أصدر البرلمان اليمني بياناً رسمياً، أعلن فيه إسقاط الشرعية التي «يتشكك بأدائها الفاعلون»، في إشارة إلى عبد ربه منصور هادي المتواجدين في العاصمة السعودية. وأكد البرلمان في بيانه أن الشرعية الحقيقية الوحيدة القائمة اليوم، تتمحور في مجلس النواب بموجب قوة الدستور وأحكامه، التي تؤكد بجلاء استمرار المجلس في مباشرة سلطاته الدستورية.

(التتمة ص14)

المتحدة بالتحقيق العاجل في الغارة التي دانها الأمين العام للأمم المتحدة، ودعا بان إلى التحقيق العاجل في هذا الحادث المأساوي، مطالبا أطراف النزاع اليمني «باتخاذ كل ما يلزم لتجنب انتهاكات القانون الدولي وحقوق الإنسان في المستقبل، ولحماية المدنيين والمنشآت المدنية».

وكانت منظمة أطباء بلا حدود قد اتهمت التحالف السعودي بشنّ غارات على مدرسة شمال اليمن.

غارة استهدفت مشفى في عيبس غرب اليمن، ما أدى إلى سقوط أكثر من 25 شهيداً. كما تقوم الطواقم الطبية بمساعدة الجرحى، وتقييم الوضع لضمان سلامة المرضى والموظفين بعد تعرّض المشفى للقصف. يُذكر أن المنظمة دعمت مستشفى عيبس منذ شهر يوليو 2015، وقد قامت بمعالجة 4611 مريضاً.

يأتي ذلك غداة استهداف مدرسة للأطفال، ما أدى إلى استشهاد عشرة منهم وإصابة آخرين. وطالبت الأمم

اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، أن صمت المجتمع الدولي المؤسف حيال استهداف المدارس والمعاشي، سبب تجرؤ ووقاحة السعودية على ارتكاب جرائم ضدّ الإنسانية. وذكر وكالة إرنا الإيرانية أن بهرام قاسمي ندد بشدة أول أمس بـ«قصف طيران العدوان السعودي لمستشفى عيبس في مدينة حجة اليمنية»، معتبراً «القصف جريمة ضدّ البشرية لا يمكن تصوّرها».

وشدّد قاسمي على أن «مثل هذه الممارسات جاءت كنتيجة لصمت الأوساط الدولية، ومنها الأمم المتحدة، وتسبّرت على جرائم هذا النظام»، حسب قوله.

وجدد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية تأكيداً بالقول: «لا شك أن خطوة ممكّن الشعب اليمني المتعبّلة باستئناف أعمال البرلمان والنظم الديمقراطية أثارت مزيداً من غضب وسخط السعودية، لذلك انبرى هذا النظام القاتل للأطفال إلى شنّ هجمات واسعة ضدّ المستشفيات والمدارس، بهدف الانتقام من الأبرياء والغزّل في اليمن»، حسب ما نقلته الوكالة الإيرانية.

يُذكر أن طيران العدوان السعودي استهدف أول اثنين مستشفى «عيبس» في محافظة حجة في اليمن. وأكدت منظمة أطباء بلا حدود، أن

مسؤول من «الإقليم»: اقتحام المدينة قد يبدأ خلال شهرين

قوات كندية تدعم البيشمركة لتحرير الموصل

أكدت وسائل إعلام كندية أن قوات خاصة كندية تساعد قوات البيشمركة الكردية في الإعداد والتخطيط لتحرير مدينة الموصل، آخر معاقل تنظيم «داعش» في العراق. وحسبما ذكرت قناة «سي تي في» الكندية أمس، فإن قوات كندية خاصة توجد على مسافة قريبة من الموصل، لكنها لم تشارك في العمليات القتالية، ويقتصر دورها على مراقبة المعارك وتقديم الاستشارات.

وكانت قوات البيشمركة الكردية العراقية، مدعومة بغارات جوية من قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة، قد شنت هجوماً جديداً على مسلحي تنظيم «داعش» في

(التتمة ص14)

